أكد على متانة العلاقات بين الرياض وواشنطن

الجبير: نحترم قرار الشعب الأميركي

- تدخل السعودية باليمن جاء بعد قرار من مجلس الأمن إثر الانقلاب الحوثي
- إيران تتبنى سياسات داعمة للإرهاب وارتكبت جرائم حرب في سورية والعراق
- إيرولت: لبنان بحاجة إلى المساعدة وجيشه «عامل وحدة»

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أمس الثلاثاء، في مؤتمر صحافي جمعه بنظيره الفرنسي جان مارك إيرولت في الرياض، إن الحل في سوريا يعتمد على قرارات مجلس الأمن وبيان جنيف.

وأضاف الجبير أن مباحثات أستانا تهدف للوصول لآلية تؤدي إلى وقف النار تمهيداً للعودة لجنيف.

وتابع وزير الخارجية السعودي من ناحية أخرى، أن العلاقات السعودية الأميركية طويلة ومتينة في كل المجالات، وأضاف أن بلاده تحترم قرار الشعب الأميركي، وأنها تتطلع للتعاون مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

ورحّب أيضاً الجبير بعودة الولايات المتحدة للمنطقة وتقوية دورها.

فيما تابع أنه كانت للسعودية اتصالات مؤخراً مع إدارة ترمب، مضيفاً: "لذلك نحن متفائلون".

فيما تابع الجبير أنه ليس لدى بلاده أية شكوك حول قدرة زملائهم في الإدارة الأميركية على مواجهة الأزمات.

من جهة أخرى، قال الجبير، إن المملكة قدمت الدعم للبحرين بعد أن طلبت الأخيرة ذلك، وهذا واجب. كما أضاف أن تدخل المملكة باليمن جاء بعد قرار من مجلس الأمن إثر الانقلاب، وأيضاً بعد طلب رسمي من الحكومة الشرعية، لذلك فهو تدخل شرعي. وأوضح الجبير بما يخص موضوع إيران، أن المشاكل بين المملكة وإيران بدأت منذ الثورة الإيرانية، وتفاقمت عندما تبنت إيران سياسة داعمة للإرهاب، وارتكبت جرائم حرب في سوريا والعراق، وأسست حزب الله في لبنان. أي بعد أن خالفت إيران الأعراف والأنظمة الدولية، وبعد أن قامت أيضاً بإمداد ميليشيات الحوثي في اليمن بالسلاح.

وأكد الجبير أن المملكة لم تقم يوماً بعمل عدائي ضد إيران.

من جهته، قال وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت في المؤتمر الصحفي أن بلاده والسعودية تقودان معركة ضد الإرهاب والفكر المتطرف. وأكد أن السعودية تقف موقفاً حازماً ضد الإرهاب من خلال التحالفين الإسلامي والدولي.

وأضاف إيرولت أن الحلول السياسية الشاملة ضرورية لهزيمة داعش في العراق بشكل كامل.

فيما أكد أنه لا يوجد حل سلمي دون قيام دولة فلسطينية على حدود الـ67.

من ناحية أخرى، تابع إيرولت أن الحل في سوريا يعتمد على انتقال سياسي وفق بيان جنيف والقرارات الدولية. وقال: نطالب باستئناف مفاوضات جنيف بشأن سوريا في أسرع وقت بإشراف أممي.

وأعلن الوزير الفرنسي أيضاً أنهم مستعدون للتعاون مع السعودية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية.

وتابع إيرولت: سوف ننتظر لنرى سياسية إدارة ترمب بخصوص الإرهاب وما يجري في المنطقة.

و اكد وزير الخارجية الفرنسي أمس ان لبنان بحاجة الى المساعدة وجيشه "عامل وحدة"، وذلك ردا على سؤال حول استئناف المساعدة العسكرية السعودية لهذا البلد.

وقال ايرولت للصحافيين خلال زيارة له الى الرياض ان لبنان "بلد يجب مساعدته". واضاف "أعلم أن الجيش الوطني اللبناني هو عامل للوحدة والجمع"، مشددا على أنه يجب فعل كل شيء "لتحقيق استقرار (هذا البلد) ومساعدته».

وعلى اثر زيارة الرئيس اللبناني ميشال عون السعودية أوائل يناير، قال مسؤول لبناني إن الرياض وبيروت اتفقتا على اجراء محادثات حول اعادة العمل بحزمة المساعدات العسكرية.

وكانت السعودية جمدت في فبراير مساعدات عسكرية للجيش اللبناني بقيمة ثلاثة مليارات دولار على خلفية ما اعتبرت انها "مواقف عدائية" من جانب بيروت ناتجة من "خضوع" لبنان لحزب الله الشيعي القريب من ايران.

وزير الخارجية السعودي في حديث جانبي مع نظيره الفرنسي جان مارك إيرولت خلال الموتمر الصحافي

في ظل القلق من احتمالية نقل السفارة الأميركية إلى القدس

الفلسطينيون يسعون إلى اتصالات غير مباشرة مع إدارة ترامب

- حماس عن نقل السفارة الأميركية إلى القدس: واشنطن ستتحمل مسؤولية هذه الخطوة الحمقاء

تسعى القيادة الفلسطينية الى فتح «اتصالات غير مباشرة» مع الادارة الاميركية الجديدة ترقبا لخطوات الرئيس دونالد ترامب القادمة، بحسب ما اعلن مسؤول فلسطيني.

وقال عضو اللجنة التنفيذية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية احمد مجدلاني لوكالة فرانس برس "هناك اتصالات غير مباشرة مع ادارة ترامب ومستشاريه، وهناك اكثر من قناة يجري التعامل من خلالها مع ادارة ترامب وهناك جهد متواصل».

وتعيش القيادة الفلسطينية حالة من "القلق الشديد" ازاء معلومات عن نية ترامب نقل السفارة الاميركية الى القدس الشرقية التي يعتبرها الفلسطينيون عاصمتهم المستقبلية. وقال مجدلاني " هذا القلق موجود، ونتعامل معه على انه سيجري غدا او بعد ذلك».

واضاف انه "تم تشكيل لجنة من منظمة التحرير الفلسطينية ووضعت سيناريوهات للتعامل مع الوضع في حال تم نقل السفارة الى القدس وجزء من هذه السيناريوهات تكثيف الاتصالات مع الاطراف الدولية الرافضة للموضوع ومنها الاتحاد الاوروبي وروسيا والعالم العربي».

من جهة اخرى، تعقد اللجنة المركزية لحركة فتح التي يتزعمها عباس اجتماعا الثلاثاء في رام الله لبحث ما يترتب على قدوم ترامب وتصريحاته الانتخابية، بحسب ما اعلن عضو اللجنة المركزية اللواء جبريل الرجوب.

وحذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرارا من ان نقل السفارة سيوجه ضربة قوية الى الامال بالتوصل الى سلام في الشرق الاوسط. وقد بعث برسالة تهنئة الى ترامب عقب تسلمه مهامه رسميا، غير انه لم تتم اي اتصالات مباشرة.

وبحث عباس الاحد مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين والوضع في القدس.

وتزايدت التحذيرات مؤخرا من نقل السفارة الاميركية الى القدس وامكانية ان يؤدي هذا الى تعزيز التوترات في الشرق الاوسط والقضاء على ما تبقى من امكانية التوصل الى سلام بين اسرائيل والفلسطينيين. كما اعربت الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي عن قلقهما العميق بشان اتخاذ هذه الخطوة.

وتحادث ترامب الاحد هاتفيا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ودعاه لزيارة واشنطن في شباط/ فبراير. لكن البيت الابيض استبعد اعلانا وشيكا لتطبيق وعد نقل السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس، الذي كان مصدر تكهنات عديدة.

وبعد الاتصال الهاتفي الذي اجراه نتانياهو مع الرئيس ترامب، منحت الحكومة الاسرائيلية الضوء الاخضر لبلدية القدس لبناء 566 وحدة سكنية في مدينة القدس، وهو الامر الذي ادانته السلطة الفلسطينية.

واعلن مسؤولون اسرائيليون ان قرار بناء 566 وحدة سكنية في القدس اتخذ سابقا، لكن تم ارجائه الى حين تسلم ترامب مهامه رسميا.

والقدس في صلب النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. وقد احتلت اسرائيل القدس الشرقية وضمتها عام 1967 ثم اعلنت العام 1980 القدس برمتها "عاصمة ابدية" في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي وضمنه الولايات المتحدة.

فلسطينيون يؤدون صلاة الجنازة على أحد الشهداء

مناخات متفجرة

من جهة أخرى، حذرت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة أمس من مغبة نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس، مؤكدة ان ذلك «يخلق مناخات متفجرة» وان الادارة الاميركية الجديدة ستتحمل مسؤولية هذه الخطوة «الحمقاء».

وكان الرئيس الاميركي دونالد ترامب وعد خلال حملته الانتخابية بنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس، في خطوة ستشكل اذا حدثت قطيعة مع السياسة المتبعة من قبل الولايات المتحدة وقسم كبير من الاسرة الدولية حيال هذه المسألة الشائكة.

وقالت حماس في بيان انها "تتابع بغضب النقاش الدائر في إدارة الرئيس دونالد ترامب حول نية الإدارة الأمريكية نقل السفارة الأمريكية لدى الكيان الصهيوني إلى مدينة القدس المحتلة».

واكدت الحركة ان هذه الخطوة في حال حدوثها تكون "دشنت مرحلة جديدة في الصراع مع الاحتلال، وخلقت واقعا تتحمل الإدارة الأمريكية المسؤولية عنه».

واعتبرت حماس ان الادارة الاميركية باقدامها على خطوة نقل السفارة "تخلق مناخات متفجرة وتصب الزيت على النار المشتعلة ولا تخدم سوى النهج الصهيوني العنصري المتطرف وتكرس منهج الاحتلال، وعليه تتحمل مسؤولية كل ردود الفعل المترتبة على هذه الخطوة الحمقاء».

وفي مدينة رفح جنوب القطاع، تظاهر عشرات الفلسطينيين ظهر الثلاثاء ضد الرئيس الاميركي الجديد.

وحمل المتظاهرون لافتات تندد بالولايات المتحدة، ورددوا هتافات مناهضة لنقل السفارة، بينما قاموا في نهاية التظاهرة بحرق صور لترامب.

والقدس في صلب النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. وقد احتلت اسرائيل القدس الشرقية وضمتها عام 1967 ثم اعلنت في العام 1980 القدس برمتها "عاصمة ابدية" في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي وضمنه الولايات المتحدة.

مستشار لترامب يطمئن كندا بشأن اتفاق التبادل الحر.. والمكسيك لا تريد مواجهة

سعى مستشار للرئيس الاميركي دونالد ترامب الى طمأنة كندا بشأن اعادة التفاوض حول اتفاق التبادل الحر لاميركا الشمالية التي تضم ايضا الولايات المتحدة والمكسيك التي اكد رئيسها انه لا يريد «مواجهة» بينما تتضح تدريجيا معالم السياسة الحمائية للجارة الشمالية.

وكان ترامب اعلن انه سيعيد التفاوض على اتفاق التبادل الحر في اميركا الشمالية مع مسؤولي كندا والمكسيك الذين سيلتقيهم قريبا.

والاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ في يناير 1994 يجمع الولايات المتحدة وكندا والمكسيك في اطار منطقة واسعة للتبادل الحر. ويشكل احدى اولويات دونالد ترامب الذي يحمله مسؤولية التشجيع على انتقال المصانع الاميركية الى المكسيك. وقال ستيفان شوارزمان مدير المنتدى الاستراتيجي الذي انشأه الرئيس الاميركي في ديسمبر لتقييم السياسة الاقتصادية انه "من الامور المهمة الرأي الايجابي جدا" لترامب بشأن كندا.

وكان شوارزمان رئيس مجلس ادارة الشركة الاستثمارية "بلاكستون غروب"، يتحدث الاثنين في كالغاري (غرب كندا) بعد لقاء مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو.

زوجته باربرا غادرت المستشفى

جورج بوش الأب خرج من العناية الفائقة

خرج الرئيس الاميركي الاسبق جورج بوش الاب أمس الاول من قسم العناية الفائقة بعد تعافيه من اصابة بالتهاب رئوي، فيما سمح الاطباء ايضا بخروج زوجته باربرا من المستشفى نفسه اثر اصابتها بالتهاب الشعب الهوائية.

وكان الرئيس الاميركي الاسبق وزوجته ادخلا الاربعاء الى مستشفى في هيوستن.

ويعاني بوش الاب البالغ من العمر 92 عاما التهابا رئويا جرثوميا وادخل الى العناية الفائقة لمساعدته على التنفس. وبات الان يتنفس من تلقاء نفسه، ويمكن اخراجه من المستشفى الجمعة أو في نهاية الاسبوع.

كذلك فإن زوجته بابرا بوش (91 عاما) كانت ادخلت بدورها الى المستشفى على سبيل الوقاية، لكنها خرجت منه. وقال الاطباء خلال مؤتمر صحافي ان الاثنين يتعافيان جيدا مشيرين الى ان تعافيهما بالكامل يستلزم اسبوعا او اثنين.

وقال المتحدث باسم عائلة بوش على تويتر ان الزوجين "يشكران الاميركيين والاصدقاء من كل انحاء العالم على صلواتهم وامنياتهم الطيبة».

ونشر المتحدث صورة تظهر الرئيس الاسبق متمددا في سريره داخل المستشفى وهو يبتسم والى جانبه زوجته.

والرئيس بوش يعرف جيدا هذا المستشفى في هيوستن إذ انه ادخل اليه مرارا في السنوات الاخيرة مع تدهور صحته اكثر فاكثر. وفي يوليو 2015 كان السبب اصابته بكسر في احدى فقرات عموده الفقري وفي ديسمبر 2014 بسبب مشاكل تنفسية وفي نوفمبر 2012 بسبب التهاب حاد في القصبات الهوائية استدعى بقاءه في المستشفى لشهرين.

ويتنقل الرئيس الاسبق على كرسي متحرك ولكن من دون ان يسلبه عجزه الابتسامة التي لا تفارق وجهه في اطلالاته العلنية النادرة. وكان بوش الاب كتب رسالة الى دونالد ترامب اعتذر فيها سلفا من ترامب لانه سيكون الرئيس الاسبق الوحيد الباقي على قيد الحياة والذي لن يتمكن من حضور حفل تنصيبه بسبب مرضه، وكذلك الامر بالنسبة الى زوجته باربرا.

معلومات بشأن فتح ملف شراء غواصات من ألمانيا

توسيع التحقيقات المتعلقة بتورط نتانياهو بتهم فساد

اوردت تقارير اعلامية اسرائيلية ان الشرطة قامت بتوسيع التحقيقات المتعلقة برئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي يخضع للتحقيق في قضية فساد هزت البلاد.

واوردت القناة التلفزيونية العاشرة مساء امس الأول الاثنين ان الشرطة تبحث حاليا في قضيتين اضافيتين تتعلقان بنتانياهو. وتتعلق واحدة من هذه القضايا بصفقة شراء الدولة العبرية لغواصات من المانية، بينما لم تتضح حتى الان تفاصيل القضية الثانية.

ورفضت الشرطة التعليق على سؤال لوكالة فرانس برس بهذا الشأن.

ولم يتضح حتى الان ان كانت التحقيقات الاضافية مجرد تحقيقات اولية او تحقيقات كاملة.

ووردت معلومات عن تورط قريب نتانياهو ومحاميه الشخصي ديفيد شيمرون، في صفقة شراء اسرائيل لغواصات دلفين المانية من شركة ثيسنكروب الالمانية.

وبحسب وسائل الاعلام فان هناك تضارب مصالح بسبب دور شيمرون في الصفقة، كونه ايضا محام لوكيل مجموعة "ثيسنكروب مارين سيستمز" في اسرائيل.

وفي حال تأكيد هذه المعلومات، فان هذا سيشكل اضافة الى المتاعب القانونية التي يواجهها نتانياهو.

ويخضع نتانياهو للتحقيق في قضيتي فساد، الاولى بشبهة تلقيه خلافا للقانون هدايا ثمينة من رجل اعمال والثانية بشبهة محاولته ابرام صفقة مع مالك مؤسسة اعلامية بهدف الحصول على تغطية مؤيدة له قبل انتخابات آذار/ مارس 2015 التي فاز بها.

واعتبر نتانياهو ان شبهات الفساد التي تدور حوله ما هي الا "حملة اعلامية لا سابق لها من حيث الضخامة" هدفها اسقاط حكومته.

و سخف نتانياهو هذه الاتهامات الاسبوع الماضي مؤكدا انه "خلال الايام الاخيرة تشن وسائل الاعلام حملة ضدي لا سابق لها من حيث الضخامة هدفها اسقاط حكومة الليكود". واضاف ان "احد اهداف هذه الحملة هو ممارسة الضغط على المدعي العام لكي يوجه الي الاتهام».

ويجبر القانون الاسرائيلي اي عضو في الحكومة بما في ذلك رئيسها على الاستقالة في حال وجهت اليه رسميا تهمة فساد.

ونتانياهو (67 عاما)، في ولايته الرابعة كرئيس للوزراء.

مجلس الأمن يدعو إلى نشر سريع لقوة إقليمية في جنوب السودان

اعلن رئيس مجلس الامن الدولي في ختام مشاورات مغلقة أمس الأول ان المجلس جدد دعوته إلى «النشر السريع» لقوة عسكرية إقليمية بتفويض من المنظمة الدولية في جنوب السودان.

وبعد موجة عنف بين المتمردين والقوات الحكومية في يوليو الماضي، أقر مجلس الأمن نشر أربعة آلاف جندي إضافي إلى جانب 13 ألف جندي من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والمتواجدة في جنوب السودان في إطار البعثة الأممية في هذا البلد.

وقال السفير السويدي أولوف سكوغ الذي يرأس مجلس الأمن في يناير، إن الدول الأعضاء "طلبت من حكومة (جنوب السودان) العمل بشكل بناء مع الأمم المتحدة من اجل نشر سريع" لتلك القوة الأفريقية التي وعدت رواندا وأثيوبيا وخصوصا بالمساهمة فيها.

وطالبت الدول الاعضاء أيضا بوضع حد لـ"العراقيل" التي تواجه بعثة الأمم المتحدة.

واجتمع سفراء تلك الدول في هذه المناسبة بالوسيط الإقليمي في النزاع رئيس بوتسوانا السابق فيستوس موجاي.